

(المدى) تنقلت بين عدد من المراكز الانتخابية فيا البصرة

# المترعون البصريون: الخروقات لم تقلل من نجاح الممارسة الديمقراطية

البصرة / عبد الحسين الغواوي

سعداء بهذه التجربة المهمة والكبيرة التي تتحقق للعراقيين.. اما المواطن جاد كامل فيقول: اشعر بفرح كبير وانا اجد نفسي لأول مرة ادلي بصوتي بحرية كاملة وبهذا الاعداد والتنظيم.

**خطوة نحو الامام**

المواطن علي عبد الحسين عبر عن مشاعره بهذا اليوم قائلا: هذا يوم خالد. وهذه فرصة تاريخية للعراقيين تتاح لهم لأول مرة. ومشاعري بالمشارة لا توصف.. لان هذه التجربة وضعتنا على اعقاب مرحلة جديدة نتطلع لها بامل كبير لبناء بلدنا في اطار الاستقرار والحياة المزهرة.

مواطن اخر كان يروم الاقتراع وهو فالح فياض اوجز مشاعره في بضع كلمات وهي الانتخابات عبد عراقي. لان الشعب في هذا اليوم الخالد قرر مصيره ورسم ارادته الوطنية. اما المواطن جاسب خلف فقال: انه اسعد يوم في حياته كونه ادلى بصوته بكل حرية وديمقراطية..

وطلب المواطن علي جابر ان يكون يوم الانتخابات عبدا وطنيا للعراقيين لانه يوم بناء مستقبل العراق الجديد.

بعد ذلك التقينا بالحاج كاظم لثمة وزوجته حربية نزال وكلاهما من مواليد ١٩٣٨ وكانا قد ادليا بصوتيهما وقد بديا فرحين فقال الزوج ان

لم يكن يوم الانتخابات يوما في حياة العراقيين. بل كان يوما تاريخيا عظيما تجسدت فيه شجاعتهم وتطلعتهم الى الحرية والديمقراطية في اول تجربة وطنية ترسم هويتهم الحقيقية متجاوزين التهديدات والاعمال الارهابية التي ارادت افضال الانتخابات.. ومن هذا العزم والاصرار استجاب انباء البصرة في ساعة مبكرة من يوم الانتخابات ومن مختلف الشرائح الاجتماعية للادلاء بصوتهم.. الذي زارت العديد من المراكز الانتخابية واستطلعت اراء البصريين حول هذه التجربة الوطنية وفي احد مراكز في (البلبة) في العقل وفي التحدي في مدرسة الصافي التقينا السيد حسن الراشد محافظ البصرة الذي حضر للادلاء بصوته وقال: يوم الانتخابات هو يوم عظيم ومجيد في حياتنا جميعا وهو بداية الطريق الصحيح لبناء العراق الجديد وتعزيز مسيرته الديمقراطية.

اما سماحة السيد علي الصافي ممثل السيد السيستاني في البصرة الذي حضر للادلاء بصوته فقال عن رايه بالانتخابات ان هذا اليوم اطلالة مشرقة ومضيئة في حياة الشعب العراقي وهو يخوض اول تجربة ديمقراطية حرة يعبر فيها عن رايه ونحن



ووطنية ويصار الى كتابة الدستور.. والشيء الذي يهم الشعب هو ان يكتب الدستور بجهد وتوافق وطني من اجل ان يكون معبرا عن تطلعات الشعب في بناء دولة ديمقراطية ونظام دستوري. وهناك ضرورة ملحة لفتح حوار وطني مع جميع القوى التي قاطعت الانتخابات او اجبرت على المقاطعة بقصد تمكينها من المشاركة في صياغة الدستور.

ويقول المحامي طارق الابرسم اذا كانت قد رافقت الانتخابات بعض الخروقات او الصعوبات فهذا لن يؤثر في النجاح الكبير للشعب في تجربته الجديدة

بوعي ووطنية الى اهمية هذه التجربة الديمقراطية. واعتبر السيد الابرسم نجاح مهمة وسنصلي من اجل العراق ومن اجل المحبة والوئام والسلام ووحدة الشعب.

ووصف المحامي طارق الابرسم ممثل الحزب الديمقراطي في البصرة في لقاء مع (المدى) الاقتراع وقد اجتمع في قولهن (هيلانا كارويال، وسناء يوسف، وسوزان سالم): لقد قدمنا لتأدية واجب وطني العراق وشعبه الشجاع منذ اكثر من خمسين عاما. وهي ممارسة سجلت حدثا تاريخيا عظيما حقق لها النجاح شعبنا ببادرته الحرة حين استجاب

جاءوا لتأكيد دورهم الوطني في بناء هذه التجربة الديمقراطية التي يمارسها الجميع لأول مرة..

**نصليا للرفاق وشعبا**

وفي طريقنا الى المركز الانتخابي في ثانوية التحرير في منطقة بريهة التقينا ثلاث راهبات متوجهات الى صناديق الاقتراع وقد اجتمعن في قولهن (هيلانا كارويال، وسناء يوسف، وسوزان سالم): لقد قدمنا لتأدية واجب وطني العراق وشعبه الشجاع منذ اكثر من خمسين عاما. وهي ممارسة سجلت حدثا تاريخيا عظيما حقق لها النجاح شعبنا ببادرته الحرة حين استجاب

## مواطنو كربلاء:

# خطوة الانتخابات أنجزت وعلى من انتخب أن يترجم برامجهم إلى أفعال

## الساعة الخامسة والعشرون..

**كربلاء - الصدا**

التطلعات لن تكون بعيدة عن رؤية ما سيأتي من الأيام وهو ترجمة لما سعادته بعد ان اسعدنا صوتنا إلى من صوتنا لهم.

وقالت السيدة كوثر الحسناوي ناشطة ومديرة شركة.. ان ما قام به الشعب العراقي يعد معجزة ودرسا لكل الشعوب ان كانت محبطة بنا أو التي تنتظر الينا دون أن تتحرك.. فالانتخابات وفرت للامم قناعة مفادها ان من يريد ان يتصدر على الظلم وينتصر على الصبر ذاته عليه ان يتعلم من العراقيين.. لذلك فان مرحلة ما بعد الانتخابات التي يحكم الشعب ذاتها وسيلة لحكم الشعب وتحقيقي واحلامه.. لقد برهن العراقيون على اهميتهم بكونهم ثقافة انتخابية ليس من خلال مفهومها الثقافي بل من خلال ايمانهم بان العراق الان هو على مفترق طرق وان الوضع الان يقع على عاتقه. وازدادت لذلك فان الناخب أو الناخبة بقدر ما أرادوا نجاح الانتخابات وبقدر ما أرادوا أن تفوز القائمة التي اختاروها فان ما يتطلعون إليه بعد الانتخاب ان يكون الجميع صادقا في أقواله لكون المواطن العراقي قد عانى الكثير من الوعود ولم تعد تنطلي عليه الكلمات المنمقة التي كان يسمعونها من السياسة أو من السياسي الأوحس في البلد.. وواضحت الدكتورة الربيعة.. ان ما يزيد الان اصبح بين يدي أصحاب القرار وأنا أريدهم ان يحققوا الاستقرار وان تكون مكونات الشعب العراقي مشاركة في البناء مثلما هي مشاركة في صنع القرار وخاصة القرار السدي يتعلق بالمستقبل.. وان تكون المرأة ليس رقما أو نسبة فرضتها الظروف بل هي رقم لا يستغنى عنه في المعادلة العراقية لذلك فان

الرغم منها تجري أول مرة في العراق منذ اكثر من ستة عقود جعلت من الطاقات تشدثر وتحول إلى كتل ثلجية..

واضاف مجلي.. ان هذه الدهشة والسعادة جاءت لأن من شارك ليس من هو على قدر كبير من حقيقي.. وليس هناك اجمل من من اناس كبار في السن ومعاقين ومرضى جاءوا ليضغوا صوتهم في صناديق الاقتراع.. واكد مجلي.. ان هذا الصوت كان صوت الامنيات والاحلام وعندما يتفحون الصناديق سيرون هذه الاضواء لان ما جعلنا للمستقبل وتارة نضع ايدينا على قلوبنا لان بعض الكلمات ما تجرح بل تدمي القلب قبل العقل.. واضاف العبداني.. ان التاريخ الذي قرأناه قد علمنا ان العراقيين هم اول من علموا الإنسانية كيف يصنعون القوانين ان ما أزيد ان يكون السياسة على قدر المسؤولية وان لا يضعوا اعلامهم الخاصة لندا لاجلام الشعب لان في هذه الحالة قد تحصل تقاطعات في افكارهم وميولهم وبالتالي فان المواطن سيتحمل تبعات ذلك.. واكد.. ان أهم ما نريده من افعال ما بعد الانتخابات إضافة إلى ان تكون كتابية الدستور نزيهة مثل الانتخابات نريد ان يكون الواقع اعمار حقيقي إضافة إلى انها مرحلة حرة دائمة مثلما عشنا حياة حرة وكريمة كي لا تعود الدكتاتورية من جديد ولكي نطوي صفحة الماضي القريب إلى الأبد..

في حين عبر المواطن رياض هادي عن استيائه من ان كان النظام السابق عن أمنياته بان تكون المرحلة القادمة مرحلة بناء اعمار حقيقي إضافة إلى انها مرحلة حرة دائمة مثلما عشنا حياة حرة وسعدا وسعدا أمنية مرتبكة ومخيفة لا تستطيع معها ان تقرا وتتعلم وتحلم بالقدام بينما الخوف قاب قوسين منكم فيما تكون الكهراء عامل قد تأتي في الليل حيث الهدوء والتفكير والقراءة.

**صوت الامنيات وكفالة الدستور**

زهير مجلي سعد موظف في ديوان محافظة كربلاء. قال لا بد لي من الاعتراف أولا من انه انتابني شعور بالسعادة والغبطة عندما شاركت في الانتخابات التي كانت حرة وشفافة على

ما يريده الشعب.

أما السيد سمير عبد الزهرة العبداني من مؤسسة المعرفة الثقافية فقال.. ليس هناك اجمل من ان نرى ما قرأناه في برامج الأحزاب والكتل والائتلافيات قد تحول إلى واقع حقيقي.. وليس هناك اجمل من ان نرى ما نسمعه منهم من خلال الفضائيات التي جعلتنا تارة نحلم بالصورة الحقيقية للمستقبل وتارة نضع ايدينا على قلوبنا لان بعض الكلمات ما تجرح بل تدمي القلب قبل العقل.. واضاف العبداني.. ان التاريخ الذي قرأناه قد علمنا ان العراقيين هم اول من علموا الإنسانية كيف يصنعون القوانين ان ما أزيد ان يكون السياسة على قدر المسؤولية وان لا يضعوا اعلامهم الخاصة لندا لاجلام الشعب لان في هذه الحالة قد تحصل تقاطعات في افكارهم وميولهم وبالتالي فان المواطن سيتحمل تبعات ذلك.. واكد.. ان أهم ما نريده من افعال ما بعد الانتخابات إضافة إلى ان تكون كتابية الدستور نزيهة مثل الانتخابات نريد ان يكون الواقع اعمار حقيقي إضافة إلى انها مرحلة حرة دائمة مثلما عشنا حياة حرة وكريمة كي لا تعود الدكتاتورية من جديد ولكي نطوي صفحة الماضي القريب إلى الأبد..

في حين عبر المواطن رياض هادي عن استيائه من ان كان النظام السابق عن أمنياته بان تكون المرحلة القادمة مرحلة بناء اعمار حقيقي إضافة إلى انها مرحلة حرة دائمة مثلما عشنا حياة حرة وسعدا وسعدا أمنية مرتبكة ومخيفة لا تستطيع معها ان تقرا وتتعلم وتحلم بالقدام بينما الخوف قاب قوسين منكم فيما تكون الكهراء عامل قد تأتي في الليل حيث الهدوء والتفكير والقراءة.

**صوت الامنيات وكفالة الدستور**

زهير مجلي سعد موظف في ديوان محافظة كربلاء. قال لا بد لي من الاعتراف أولا من انه انتابني شعور بالسعادة والغبطة عندما شاركت في الانتخابات التي كانت حرة وشفافة على

يبعد ان العراقيين تحولوا إلى رجال سياسة فراحوا يناقشون ما يجري على الساحة الان بكل حرية. هكذا قال أحد اقاربي وهو يخرج من المركز الانتخابي فرحا ينظر إلى سبابة يده اليمنى التي قال عن الخبر الذي غمسا فيه انه الحناء.. وراح يناقش الوضع الذي سيأتي ما بعد الانتخابات مع زميل له متقاعد وقال له ان الخطوة الأولى نجحت وما نحن نأتي مع ساعات الصباح وبهذا الازحام لكي نعطي صوتنا.. ولكن الخطوة الثانية لا تقع على عاتق المواطنين ولن يتدخل العراقي فيها إلا بعد انضاجها وتقديدها إلى العراقيين على انها ثمرة الخطوة الأولى التي بدأناها بشجاعة واقترار فاجأنا بها العالم اجمع وخاصة تلك الدول التي تريد ان تفشل في هذه الخطوة وان تعتذر العراقيون ويسقطوا على وجوههم ليرفع أولئك أصابعهم في وجوه من فرحوا بسقوطهم في وجوه من فرحوا بسقوطهم النظام.. كان قريبي المتقاعد يواصل كلامه بينما كان زميله يصفي ويضيف ومستفهما مما يعنيه بالخطوة الثانية التي تكون على عاتق المواطنين فقال له ان القادم هو الاستقرار السياسي وهذا يقع على عاتق من انتخبهم الشعب ليكونوا عند حسن ظن الجميع.

**السؤال واجابات السلام**

أينما توجهنا في كربلاء نسمع ان الناس تهتم بما سيرسم لهم المستقبل.. هل يكون من ترشحو على قدر المسؤولية الكبيرة ويترجمون نجاح الانتخابات بصورة عملية ويحولوا النتائج الباهرة إلى واقع ملموس؟ هل يترجمون ما رفقوه وعلقوه في برامجهم الانتخابية ويكون الانفراج السياسي والأمني

## الفائز الأول هم الخطاطون والرسامون والمطبخ

# فرائب وطرائف في الدعاية الانتخابية

بغداد / الصدا

وهناك احدي القوائم المرشحة لجلس المحافظة كتب عليها (ندعم الرياضة والرياضيين) نالت اعجاب الشباب الرياضي.. كثيرة هي اللافتات والملصقات التي تناولت جملة من هذه المواضيع التي وجدت بعض التيارات السياسية المنفذ لكسب صوت الناخب، والامم عليه جميع اطياف الشعب العراقي لن تكون هناك راحة وهذه كلها تقع على عاتق الذين تم انتخابهم

ومن طرائف الاعلانات التي ظهرت في الشوارع والمساحات. ان كتلة الفرانكيس المشاطة رفعت لافتة كتب عليها (نحن مع حصاة الفرد النضلية) مستغلة بذلك أزمة الوقود التي عصفت في عدد من المحافظات وانهكت قوة المواطن واخذ ينظر الى هذه اللائحة بتعنت التي كان لها اثر في جمع الاصوات ممنياً نفسه بتحقيق الهدف الذي رفعتة اللائحة عندما وجد نفسه في ضائقة لهذه المادة.

يغالون في الاطروحات الاسلامية دون وعي لابعاد الدين على المستوى البعيد. اما عن قائمة الدكتور عدنان الباجه جي فان نزوله الى حلبة المعركة جاء متأخرا في الاسبوع الاخير قبل الانتخابات نظرا لرغبته في التأجيل في بادئ الامر مما اثر اعلاجه المتأخر على نصيبه من الاصوات علما ان شعبية هذا الرجل في العام الماضي توازي شعبية علاوي في عدد من المحافظات

دخلت الكيانات السياسية المرشحة معركة الانتخابات بدعاية ذات اساليب متشابهة تقريبا كانت هي المؤثر الاكبر في اصوات الناخبين نظرا لعدم معرفة الجمهور باسماء الشخصيات المرشحة للجمعية الوطنية الا في فترة متأخرة، فلم يقع الرموز الدعائية للملصقات والاعلانات ورغم ان هناك اكثر من عشر قوائم استعملت خارطة العراق في ملصقاتها

علماء الدين، فهناك منظمة العمل الاسلامي ومجلس الشيوخ والعشائر وقوائم اخرى. وقد حظيت قائمة الائتلاف بنصيب الاسد لانها استطاعت ان تحاكي مشاعر وميول المواطن اكثر من غيرها فضلا عن استخدامها الرموز الدينية بشكل مباشر. حتى سماها الناس بقائمة السستاني. او قائمة المرجعية وهي تسميات لا علاقة لها باسماء الشخصيات المرشحة في القائمة. وانما جاء تأثيرها

عدد الاصوات التي جمعتها